ان اتفق طرح شعاع في هوا او ريح حدث لما بينهما او بينه من الطبع ما ناسبه ويتفرع على هذا مما
اسلفناه في القواعد من تاثير الطوارئ وعلاج كل نبت بلده او غيرها على ما مر من الخلاف فيه خصوصا اذا
كانت مع الظهور والخفا وما بينهما او قربه من السكان او بعيدة فان لكل حكما يختلف في هذه الصناعة فان سبق
الطلوع والغروب في المشرق وكذا ارتفاع القطب الشمالي مثلا لمن يغرب التيه والخطاط الاخر وتركب ما بينهما
يوجب الاستدارة والتفاوت في طباع السكان ولا يمنع الكرية نحو الجبال من التضاريس فقد قيل
ان ارتفاع كل نصف فرسخ في الارض يعدل خمس سبع عرض شعيرة في كرة قطرها ذراع فهذا لا يمس
في الكرة وكالارض الماء في الاستدارة لستره اسافل الجبال وظهورها حسب القرب ورؤية ما في اعلاها من
نحو منار من البعد قبل ملاحقة تدريجا وانما احتيج اليه هنا دون باقي الكرات لنصب المقاييس في علم
الجيل وسوق الماء والمساحة وحكم مجاور به في الطب ونفر الاهوية بحسبه ومناسبة بعضها لبعض للامزجة
واحتياجنا الى التركيب المناسب وما قيل من استحالة حركة الكواكب بعدم حركتين مختلفتين في زمن
واحد وانما الارض هي المتحركة الى المشرق ممنوع لوقوع السهم موضعه على استقامة ولو صح ما قالوه
لوقع في غربي مسقطه ولان صدور الحركتين لا يستحيل الا اذا تضادتا وهنا ليس كذلك لعكس
احدهما البحث الثالث في تعداد الافلاك وجل حركاتها دلت الارصاد على ان الافلاك باسرها
تسعة اقصاها المحيط الاطلس وله الحركة اليومية المشرقية القاسرة لما ليس من شانه ذلك
ودونه الثامن ويسمى فلك البروج والثوابت لما مر وفيه ما عدا السبعة الكائنة من الكواكب المعروفة
وغيرها للافاق المختلفة سرعة وبطوا وحكما كما سياتي وادناها زحل فالمشتري فالمريخ وتسمى هذه
العلوية ودونها الشمس وهي الكوكب الاعظم الحافظ للنظام في الوسط ودونه الزهرة فعطارد
فالقمر واخذ الترتيب من الكسوف ولا قطع بالحصر لجواز الكثرة واختلاف المناطق كما هو الاظهر
وان قيل بغيره واما الجزئيات فستتبين وقد رصدت هذه بدخول بعضها في جوف بعض
بحيث جعل كل سافل مماسا لما يحدبه مقعر العالي لبطلان الخلا وقد رسموا من هذه الحركات
على سطح الارض عند سرورها دوائر اعظمها دائرة المحيط وقد قسموها ثلثمائة وستين جزءا والصحة
الكسور المنقبطعة منه وغير السبع والتسع في قطره والجزء ما قطعته الشمس في دورة كاملة
يومية وجملة الدائرة سنة حقيقية والقمر يشهر كما سيأتي وعن هذه يكون القسي والسهام فكل
قوس نقص عن ربعها فلذلك النقص تمامه والجزء ستين لما بنا اكثر الصناعة عليه فهو
دقائق في الجزء الاصلي ثواني في الدقيقة ثوالث في الثانية وعليه تتفرع مقادير الامزجة واعمال
الدوا والى حال هضم الغذا وحلول الشرب وادخال الطعام واعمال الادوية الى غير ذلك مما قرر من
ولاهل الشرع اوقات العبادة وسعة الفرض وضيقه وما شرع في الادعية ونحوها من تخصيص

كالصوم

كالصوم وانما اختبر هذا التقسيم لعلة الكسور وعدمها وكذلك جبرت الاقطار في تحرير الحساب
البحث الرابع في تحديد المدارات التي تختلف بحسبها احوال العالم وهي اما كبار احدها الدائرة المعروفة
بمعدل النهار الكائنة من حركة المحيط وقطباها قطب التعديل وسميت بذلك لتساوي الشمس
سائر المواضع اذا كانت عليها والدائرة باعتبار ذاتها ما قررناه في جوسطريا واما هنا فباعتبار
مادتها وهي نقطة توهمت عند الحركة المقدر بها الزمان وثانيها دائرة فلك البروج وتسمى الحركة
الثانية بالنسبة الى الاولى وهذه هي الحادثة من تقاطع الحركتين على زوايا غير قائمة كما ثبت في
ثاني عشر الاولى اقليدس وقطباها هذه قطب البروج المسمى ما بينهما البعد وتتوسط الشمس هذه
الدائرة هو الاعتدال معا وارتفاعها هو الميل الكلي وفي هذين اعتدال الربيع والخريف فالثها

ورم

بطن

حرف الواو

ورم جمعه اورام وكان الملحوظ اجناسه وهي ستة الاخلاط والمائية والرياح في الاصح فلذلك
لم يجمع جمع كثرة وكثير ما يترجم بصيغة الجمع والورم مادة غايتها البثر او الورم كما ان البثور عند
قوم ويرده عدم استلزام الورم خرق الاغشية والجلد ولزومه في البثر وفاعله حرارة مفرطة
وصورته تنوع عن اصل الخلقة كما تقرر في المرسام وتحقيقه يستدعي تقدمة هي ان التركيب
الموزون والمركوز والمتصل باي نوع كان اذا كان له مبدا يفيض ما به القوام الى نهاية بقدر
مخصوص بني على احوال تنضبط موجبات تغيرها او تنضبط لكن يعسر كما هو المرجوح فلابد
وان يدفع الفاعل الى القابل ما يجب دفعه في مقرر حكمه ويقترن ذلك بصحة الاسباب فاذا اختلت
حدث بالضرورة الخلل في القوابل ولا شك ان بدن الحيوان كذلك لاشتماله من الاعضا على مخدوم
ورئيس وخادم ومحروس وان اتحد كل عند ناحلا فالحل كما سيرد في التشريح فاذا افاض من له ذلك
ما ينبغي كان القوابل طبيعيا حال الصحة مرضيا حال المرض فعليه ان كان الوارد ذا قوام وهو
الاخلاط وغير الصفرا اجماعا وبها على الاصح وانكر قوم الورم عن الصفرا للصفار وورد بتسليمه
في الرياح وهي الطف وورد بمنع المقدمة لانعقاد الريح بالتراكم دون الصفرا وورد بتكاثفها قبل
المخالطة للغير فالحاكم له قلنا قد ثبت تكاثفها في نفسها كما ستراه في الخلط ولا تحث هذا ليس
محله في بطلقها بل ان قيل في الطبيعي منها لم يبعد كان الورم المدرك بالحس من غير كلفة او غير
قوام وهو الريح والمائية فالورم لمس الادراك فهذه بسايطه لم موضع الورم كل عضو
ذي تجفيف قابل للمادة وعاجز عن الدفع الطبيعي فخرج بالاول جوهر البسايط كالقلب وبالثاني
نحو العظم وبالثالث الخالي عن الآفة فهذه حدوده وشروطه ووضعت الاطبا لبعض الاورام اسماء
فمنها الفلغموني وهو القول عند القدما على كل ورم حار وقد خصصه المتاخرون بما كان عن [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)